



رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
مختار كريم

ملحق اسبوعي يصدر عن جريدة المدى

زنزانة

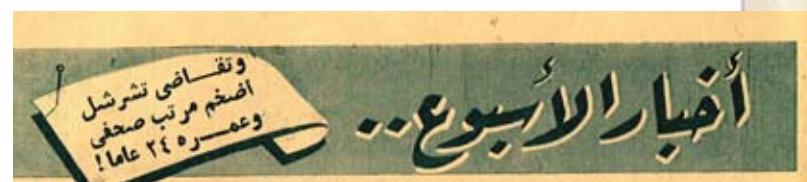


WWW.almadasupplements.com

العدد (2747) السنة العاشرة - الثلاثاء (12) آذار 2013



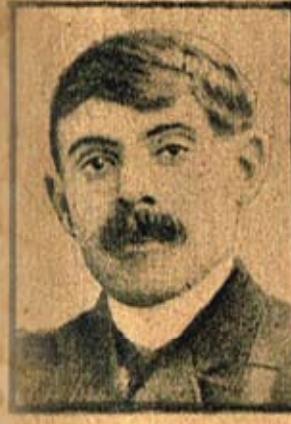
٢٤ ساعة مع الملك عبد الله !



كيرمان .. قلبي خالي!



لو عادوا الى الحياة



قاسم أمين



أحمد عرابي



الشيخ محمد عبده



مصطفى كامل

مصطفى كامل
ضد مصطفى كمال:
قال مصطفى باشا كمال: "لو
عدت الى الحياة جعلت همي
ووقفت جهودي على محاربة
مصطفى كمال. ان الجامعة
الاسلامية كانت اول شيء في
برنامي، وهيبة السلطان
كانت عندي مقدسة، ولا شك
ان الانجليز كانوا ينضونني في
الحرب العظمى، وبالطبع ما
كنت اجد امامي غير تركيا،
وبعد الحرب كان الانجليز
لا يسمحون لي بالعودة الى
وطني ابداً، واذن كنت انضم
الى مصطفى كمال او انا
اشير عليه الجماهير بقوة
بياني وفصاحتي عند تفكيره
في الغاء الخلافة."

بوليس البلاد الراقية اكثر منه استعداداً وافر
عدة واعظم تربياً.

"وأظن انني كنت افضل الاشتغال بالزهد لاعطى
درساً لبني وطني الذين صاروا نفعين لايهم
الاشبع شهوة انهم بآية وسيلة بقطع النظر
عن مصلحة الوطن ومصلحة الاجيال المقبلة.
هذا من جهة ومن جهة اخرى كنت ادعو الى
السلم واطلب الى الاحزاب والافراد والهيئات ان
تنتصافي وتتكافف في خدمة الوطن وانقاذه من
الانجليز"

"بالاختصار لو عدت الى الحياة كنت ادعوا
الى الزهد علاجاً للروح التفعم على حساب
البلاد، والى السلم والمحبة لأنهما علاج التنازع
والشقاوة. وبذلك أسدى اجمل خدمة لبلادي وأقضى
على سياسة فرق تسد".

قاسم بك أمين

يدعو الى سفور الرجل

ابتسم قاسم بك أمين وقال: "أتفطن انني لو عدت
الى الحياة اشتعل بتحرير المرأة واجاهد لاجعل
سفورها شاملاماً كاملاً؟"

"كلا!! ان المرأة المصرية يمكن اعتبارها في حكم
المحررة من جميع القيود، وما هي الا سنوات
قلائل، حتى ترى المرأة المتعلمة في كل مكان
تعمل الى جانب الرجل وتسايره وتحتفل به.

"انه يسرني ان دعوتي نجحت وان البنات في
المدارس يتقدمن على الصبيان فلا تقطن اني
اعمل شيئاً للمرأة، انما كنت اكرس جهودي
للدعوة الى سفور الرجل" ان الحالة الحاضرة
تلد على ان الرجل المصري محجب وانه يعيش
بين الجدران ولا يغامر في تيار الحياة، ويستحي
من الصراخ او يخاف منه. يريد رجالاً قد تحررت
عقولهم ويتحملون آلام الجهاد في سبيل تحرير
بلادنا اقتصادياً ومالياً.

"متى تحرر الرجال، فقد فازت مصر بسعادة
الجنسين اللطيف والخشن".

النظر عن مصلحة الوطن
ومصلحة الأجيال المقبلة
هذا من جهة ومن جهة
اخري كنت ادعوا الى
الزهد واتصال الى الآخرين
والآخرين والهيئات ان
نسافى ونختلف في
خدمة الوطن وانقاذه
من الاعباء
والاحتصار بعودت
إلى الحياة كنت ادعوا الى الزهد
والاعباء لاروح النفع على حساب
البلاد، وإلى السر والهبة لأنهما
علاج التنازع والشقاوة... وذاك
اسدى اجمل خدمة لبلادي وأقضى
على سياسة فرق تسد..."

العنوان: لو عادوا الى الحياة
مفتاح مصطفى كمال:
قال مصطفى باشا كمال:
"لو عدت الى الحياة
جئت همي ووقفت
جهودي على عاريف بمقدمة
كون ان الجامعة الاسلامية، لينحف
كانت اول شيء في
برنامي وهيبة السلطان
كانت عندي مقدسة، ولا شك
ان الانجليز كانوا ينضونني في
الحرب العظمى، وبالطبع ما
كانت احمد امامي غير تركيا،
 وبعد الحرب كانت اشهر فرق تسد..."

العنوان: لو عادوا الى الحياة
مفتاح مصطفى كمال:
قال مصطفى باشا كمال:
"لو عدت الى الحياة
جئت همي ووقفت
جهودي على عاريف بمقدمة
كون ان الجامعة الاسلامية، لينحف
كانت اول شيء في
برنامي وهيبة السلطان
كانت عندي مقدسة، ولا شك
ان الانجليز كانوا ينضونني في
الحرب العظمى، وبالطبع ما
كانت احمد امامي غير تركيا،
 وبعد الحرب كانت اشهر فرق تسد..."

العنوان: لو عادوا الى الحياة
مفتاح مصطفى كمال:
قال مصطفى باشا كمال:
"لو عدت الى الحياة
جئت همي ووقفت
جهودي على عاريف بمقدمة
كون ان الجامعة الاسلامية، لينحف
كانت اول شيء في
برنامي وهيبة السلطان
كانت عندي مقدسة، ولا شك
ان الانجليز كانوا ينضونني في
الحرب العظمى، وبالطبع ما
كانت احمد امامي غير تركيا،
 وبعد الحرب كانت اشهر فرق تسد..."

العنوان: لو عادوا الى الحياة
مفتاح مصطفى كمال:
قال مصطفى باشا كمال:
"لو عدت الى الحياة
جئت همي ووقفت
جهودي على عاريف بمقدمة
كون ان الجامعة الاسلامية، لينحف
كانت اول شيء في
برنامي وهيبة السلطان
كانت عندي مقدسة، ولا شك
ان الانجليز كانوا ينضونني في
الحرب العظمى، وبالطبع ما
كانت احمد امامي غير تركيا،
 وبعد الحرب كانت اشهر فرق تسد..."

العنوان: لو عادوا الى الحياة
مفتاح مصطفى كمال:
قال مصطفى باشا كمال:
"لو عدت الى الحياة
جئت همي ووقفت
جهودي على عاريف بمقدمة
كون ان الجامعة الاسلامية، لينحف
كانت اول شيء في
برنامي وهيبة السلطان
كانت عندي مقدسة، ولا شك
ان الانجليز كانوا ينضونني في
الحرب العظمى، وبالطبع ما
كانت احمد امامي غير تركيا،
 وبعد الحرب كانت اشهر فرق تسد..."

العنوان: لو عادوا الى الحياة
مفتاح مصطفى كمال:
قال مصطفى باشا كمال:
"لو عدت الى الحياة
جئت همي ووقفت
جهودي على عاريف بمقدمة
كون ان الجامعة الاسلامية، لينحف
كانت اول شيء في
برنامي وهيبة السلطان
كانت عندي مقدسة، ولا شك
ان الانجليز كانوا ينضونني في
الحرب العظمى، وبالطبع ما
كانت احمد امامي غير تركيا،
 وبعد الحرب كانت اشهر فرق تسد..."

الشيخ محمد عبده

يلغي الاوقاف ويضم الازهر الى

الجامعة

وصير لي الاستاذ الامام الشیخ محمد عبده
قالاً: "لست افهم معنى لبقاء الاوقاف الى الان،
ولست افهم معنى لفصل الجامعة الازهرية عن
الجامعة المصرية!"

"لو كنت حياً لبدلت جهدي في الغاء الاوقاف
كلها ما دعا الاوقاف الخيرية، وكذلك كنت اسعى
لضم الازهر الى الجامعة ففي توحيدهما قوة
هائلة."

"انني او من عمل على اصلاح نظام التعليم في
الازهر، فحبذا لو عدت الى الحياة لكي اعيد
الى سابق مجده."

"لكن الله في خلقه شؤونا.. هذا ولا تننس انني
كنت اخلع العمامة والبس الطربوش لاساير
روح العصر".

احمد باشا عرابي

يشتغل بالزهد والدعوة الى السلم

قال: "لو عدت الى الحياة لما اخترت ان اكون جندياً
لان جيشنا المصري اشبه بالبوليس منه بقوته
يعتمد عليها في صد الغارات ومكافحة العدو. بل



ازاح الجنرال وليم
ليهي رئيس هيئة
اركان حرب الجيش
الأمريكي السابق
الستار هذا الأسبوع
عن اطرف سري في
الحرب العالمية
الأخيرة، وربما كان
ايضا آخر اسرارها
لأنه حدث في يوم
انتهاء القتال.
وقد قال الجنرال
ليهي انه في ذلك
الوقت من مايو سنة
1945 كانت شعوب
الحلفاء تلوى
الاشاعة القاتلة بان
الالمان استسلما،
وكانت الشعوب
التي اثارتها هذه
الاشاعات والهيبة
قد اجتاحتها نوبة
من الحماسة واتجهت
طلب تأكيدات من
حكوماتهم بان هذه
الاشاعة صحيحة
وان الحرب حقا قد
انتهت!

خلافة بالتلفون بين تشرشل وترومان وستالين

يوافق ستالين.. هذا وضع سخيف جداً! واقفل تشرشل التليفون.. وبعد ساعة عاد مرة ثانية يتكلم وكان في حالة شديدة من الهياج.. وقال لي تشرشل: - أنا لا استطيع ان اقاوم اذاعة النبأ رسمياً.. ان الحياة في بلد حر امر شديد الصعوبة.. ووضع تشرشل السمعاء ثم عاد بعد قليل يدق التليفون وانسب الى صوت تشرشل يقول: - اسف.. ليس امامي ان اختار ان الصحف نشرت النبأ والجماهير محشدة في انتظار ساعي كلمة الملك .. بلغ الرئيس انسا لن تنظر.. وفي نفس الوقت كانت واسطلاع شعرهاق انتظار كلمة ستالين وابرق ستالين برده.. وكان الرد مفاجأة، اذ طلب ستالين ارجاء اذاعة النبأ حتى يدرس بنفسه شروط استسلام المانيا! ولم يفرغ ستالين من دراسته وبعد ساعة عاد مرة ثانية يتكلم مساء 8 مايو.

ستالين وقال تشرشل: - انا اسف جداً لهذا.. وليس هناك متسعا من الوقت، وقد اعدنا كل شيء وسوف يذيع الملك رسالة بهذا على الشعب البريطاني في الساعة التاسعة مساء اليوم.. لقد اعدنا كل شيء ولن نستطيع الغاء كل هذه الترتيبات.. انا نعيش في بلاد حر ذات صحفة حر.. اما الروس في يستطيعون السيطرة على الفرق بينما وينهم.. اسمع هل تستطيع ان تدرك في مثلا ان الصحف الامريكية قد انتشر بين الناس وسوف تنشر الصحف الانجليزية الان تعدد ملاحق خاصة بالخبر والامان اذاعوا نبا الاستسلام فكيف تردد نحن انتظارا لموافقة العم جو؟

لقد طلب مني ان ابلغك انه لا يستطيع التصرف بدون موافقة العم جو - اقصد جوزيف ستالين" وله تشرشل على الفور فصحت اقول: - هل سمعت ياسيدى؟ وقال المستر تشرشل: - اسمع اني لم افهم جيدا ما قلته فهل تسمع لي ان يدخل سكريتيري على خط التليفون ليسمع ان يسمع مني ما تقول .. الى تعيل الوعد .. ولم يصر على السمع كما تعرف! وفلاعدهنا كل شيء وسوف يذيع الملك رسالة بهذا على الشعب وصحت: لا مانع ياسيدى؟

يقول الجنرال ليهي: - وفي يوم 7 مايو طلب مني الرئيس ترومان ان ارسل برقتيين الى ستالين والى تشرشل اقول فيهما "ان الرئيس سوف يعلن رسميأ نبا التسلیم في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء 8 مايوب قيٍت واثشنطن" رسال هاتين البرقيتين الى الرئيس ترومان برقة لا يستطيع ان يصبر على خط التليفون ولم يرد تشرشل على الفور فصحت اقول: - هل سمعت ياسيدى؟

طبع الرئيس ترومان ما قلته فهل تسمع لي ان يدخل سكريتيري على خط التليفون ليسمع مني ما تقول .. الى تعيل الوعد .. ولم يصر على السمع كما تعرف! وفلاعدهنا كل شيء وسوف يذيع الملك رسالة بهذا على الشعب وصحت: لا مانع ياسيدى؟

وقلت لترسل: - هل تستطيع الرئيسي ترومان اسف يا سيدى ولكن تعليمات الرئيس ترومان واضحة باننا لن نتصور ان نرسل الرئيس ترومان ان يقول شيئا لانه كان مقينا على ارسالها لستالين

متاعب هتلر ١٩٤٤ سنة

متاعب هتلر ١٩٤٤ سنة

بعولون على صدر حرب سريعة في روسيا
في نفس الوقت الذي يهاجم طياراته
أوروبا إلى ترسانة المائية، وبدأ طياراته
بعولون بريطانيا إلى رمادا ...

وبهذه الخطة يضع هتلر تحت يده
صناعة أوروبا، وجوب روسيا وبريطانيا
وفي غرب ٢٢ يونيو سنة ١٩٤١
هاجمت المجموعة الألمانية روسيا، بقوات
الجيش بعثتها بخار .. والتجار العلاء،
هالية ليس لها مثيل في التاريخ
كان شعار هتلر الدائم «لابد أحرا»
فلي أن تدرك من أن نسبة عمود
وكلات محطة برلين تحاول أن تدرك
وكلات تشرشل «أن بريطانيا لا بد
وهو توقى على الجبال طلاقاً للاتفاق
كما هي بمقدمة بخارها تدرك
وكذلك من التوقع لكل شخص عدا
همشتر معرف وهو الشك منزع»
كان شعار هتلر الدائم «لابد أحرا»
في الواقع أن بريطانيا لا بد
من تفاوض في طلب الصلح، بعد أن
استشار معرف وهو الشك منزع
كل ليلة: «لا تضروا أنفسكم في بخار
أجنود لا تصل مليون جندي قدوا
في أوروبا، فإن في استطاعته هتلر إذا سقط
البلدة .. فإذا أدركوا ذلك سقط مع روسيا
 بما في أول الأمر أن ما حدث في
أوروبا سيعيد في بلاد ستالين ، فرارجع
الجيش الأخر أيام قوات المانيا السابقة ..
ويتصور هتلر ولا الماء أن الروس قد
صورو بأذكرياتي وروسيا يصلها بهاء على
خطبة موضوعة على وحيف !

كان من المتضمن أن تلك المطولة
الآلاف المثلث جميع الصالحات التي تجتاح بها
خطف وخطف ... وإن بالجزرة الصغيرة
تحمل المجنحات الجوية المائية والوحدة
المائية في صبر وجلد واحتلال
لانيا .. ثم يحسب هتلر حساب دافون
عند بيته حتى ١٩٤٢
وقد أثبت ذلك المطرال «كارل هو
شوفر» مدير مهندس الخطوط الألمانية بينها
ودول على ذلك بالأرقام



روسيا

وأكمل ما يتعلّم الألمان إيهام حربهم
مع الروس في سنة اسماي !
ويبدأ من أن تدخل حرب الروس
بطون الجنود الألمان ، دخل الرصاص
الروس في قلوبه وأجهزتهم
رائعاً .. اندلع هتلر أبو دخول اليابان
المربي بفضل الولايات المتحدة من عنون
الخلفاء بأذواق الحرب .. ولكن
روزوفت ولترشل فروا أن يفروا أولاً
بالقضاء على المانيا ثم اليابان !
ماذا يفعل وأس هتلر

وأكمل وحن في سنة ١٩٤٤ ، شامل
عن برلماج هتلر ، وعن موقف معهد
الطباط المائية بمدينة فينا
إن سر فورة هتلر هي نعمة في علم
النفس وذراعه بقية « ابن الله »
الآن .. فانا يقتل رئيس هتلر في رئيس سنة
١٩٤٤
إنه ولاشك يذكر في « ابن الله »
الآن

وهي على شفا الالفاس المائي جميع
البضائع التي تحتاج إليها.
ثالثاً- أساء هتلر فهم نفسية الروس،
واخطأ في تقدير استعدادهم
الحربى.
فقد شعر هتلر ان الاستيلاء على
العالم لا يكون إلا بالتقسيط، فراح
يعمل للحصول على نصر حربى
سرريع في روسيا في نفس الوقت
الذي بدأ رجاله يحملون أوروبا إلى
ترسانة المائية، وبدأ طياراته يحولون
بريطانيا إلى رمادا..
وبهذه الخطة يضع هتلر تحت يده
صناعة أوروبا، وجوب روسيا

ويقل العظيمة في الصحراء
كان من المعروف أن أمريكا امة تجارية
يحكمها تجار.. والتجار العلاء لهم
شعار معروف وهو «الشک منزع».
وكانت محطة برلين تحاول ان تثير
الرعب في قلوب الامريكان، وتقول
لهم كل ليلة: «لا تضروا أنفسكم فيما
يجري في أوروبا، فإن في استطاعه
هتلر اذا ضغط على احد اذار مكتبه
ان يثير حربا داخلية في الولايات
المتحدة».
ولكن حرب الاعصاب هذه لم تمنع
صدور قانون الاعارة والتاجير،
فارسل تجار أمريكا الى بريطانيا

في أوائل عام ١٩٤٢ ، وقف هتلر يتحدث إلى رجاله وقاده العسكريين ، فقال لهم :
«إن هذا العام سيحمل مع نهاية
الحرب ، والأسباب والشهور ،
ومضت الأيام والأسابيع والأشهر ، ولم ينته
الحرب ؟
وراح الشعب الألماني يسأل : متى تنتهي
والحرب ؟
وأصبح الألمان يرددون هذا السؤال أكثر مما
يرددون هتفاً : هايل هتلر !
واضطر جويلز إلى أن يخطب في جميع
محطات الراديو ويقول :

- لا تخسوا الوقت في السؤال متى يأتي
يوم النصر.. بل اعملوا في سبيل الحصول
على النصر الواقع ان الشعب الألماني كان
يشق بزعيمه ثقة عميماء، لانه حق له
كل ما وعد به حتى سنة ١٩٤٢ وقد اثبت
ذلك الجنرال «كارل هو شوفر» مدير معهد
الخطط الألمانية يقينا، ودلل على ذلك
بالارقام.

كان برنامجه هتلر ولكن ...
كان برنامجه هتلر يتخصص فيما يلي:
١- الاستيلاء على أوروبا.. وقد فعل .
٢- انتزاع الرعامة السياسية من
بريطانيا وأمريكا مع خسارة أقل عدد
ممكن من الجنود .. وقد نجح .
٣- التسلط على مصر والشرق ..
وقد أدخل رومل محدود مصر وعزم
جيوش المطلاع في الصحراء ، وبدأت
مفاوضات المتفاق في مصر عرق أوروبا
استعداداً للهجرة من وادي النيل، ولكن
حدث شيء ما لم يكن في المسنان .. بل
حدثت أشياء لم يحسب حسابها رغم المانيا
وهي :

أولاً - أساء تقدير نفسية الاعدية
ومدى تعلمهم للضرائب الاضافية
في عام ١٩٤١ كان هتلر يجلس على
مقعد الحكم النازي دون مقاومة .
ووقفت روسيا على الحياد طبقاً
لاتفاق الروسي الألماني .
وكان من المتوقع لكل شخص عدا
«المتفاقي تشرشل» ان بريطانيا لا بد
ان تفاوض في طلب الصلح، بعد ان
اصبحت جزيرة منعزلة، وليس فيها

اثبتت الحوادث ان سلاح الكذب هو احسن الاسلحة الالمانية واقواها. فبهذا السلاح استولى هتلر على الالمان والنساويين واهل تشيوكوسلافاكيا واستطاع بهذا السلاح ان يقضي على الحقيقة، ولكنه عجز عن القضاء على الواقع



كان شعار هتلر الدائم "لا تبدأ حرباً قبل ان تتأكد من ان نفسية عدوك ستنهار بعد الضربة الاولى"

٢- بدأت النيران تهرب من السفينة فلم يعد اعضاء الحزب يخلصون لبلادهم. فامعتلون اليهود والبولنديون وحتى الانجليز يستطيعون الان الهرب، من السجون الالمانية بمالا! اصبح الان، ولأول مرة في استطاعة جواسيس الحلفاء شراء المعلومات والاخبار والاسرار! وازدهرت في برلين السوق السوداء، وازداد عدد التجار الذين يعلمون فيها دون خشية عقوبة الاعدام.. وثبت في عدة قضايا ان اعضاء حزب النازي يتاجرون في هذه السوق.

٣- ضفت قوة الانتاج الالمانية، في نفس الوقت التي زادت فيه قوة انتاج ابن البلد الالماني يفك الان في ايام امريكا وانجلترا وروسيا. سنة ١٩١٨، ويقارن بينها وبين هذه الايام. واصبح من العسير ان يقف ٨٠ مليون الماني امام ١٩٠ مليون روسي و ١٣٠ مليون امريكي و ٤٦ مليون انجليزي. هذا هو بعض ما يشغل رأس هتلر.

مراة المهزائم المترددة بعد ان ذاقت حلاوة الانتصارات في فرنسا، وفي دنكرك، وفي الصحراء. انه يتصور "ابن البلد الالماني" راقداً في فراشه لا ينام في انتظار طائرات الحلفاء التي تغير على بلاده ليلة بعد اخرى، وفي انتظار صفع الصباح ليقرأ فيها عمود القيبات... ذلك المدود الذي عمل كل يوم أجزاء مئات الجنود الذين قتلوا في روسيا



٤- ظن هتلر ان في استطاعته استخدام عمال اوروبا في المصانع الالمانية بدلاً من العمال الالمانين، ولكن التجربة قد فشلت تماماً، فأوقف حركة ارسال عمال اروبا الى المانيا.

٥- كان من المفترض ان تقبل شعوب اوروبا المحطة الامر الواقع وتறض للحكم النازي، ولكن حوات الاعدادات قد اضطر الى مضاعفة قوات جيوش الاحتلال.

لا ينام الليل وهناك عوامل اخرى تجعل الزعيم الالماني لا ينام الليل.. وهي:

- ان يفقد الالمان ثقتهم في زعيمهم وایمانهم ببنائه.
- فقد اثبتت الحوادث ان سلاح الكذب هو احسن الاسلحة الالمانية واقواها.
- في بهذا السلاح استولى هتلر على الالمان والنساويين واهل تشيوكوسلافاكيا واستطاع بهذا السلاح ان يقضي على الحقيقة، ولكنه عجز عن القضاء على الواقع.
- فها هي روسيا لا تزال تحارب، وابن البلد الالماني يشعر الان بانه لن تهزم بعد.

٦- رفضت الفتيات في اوروبا التعاون مع الجنود الالمان رغم نصائح حكومات كويسلنجز لهن بالترفيه عن الزوار العظام!

قال لهم جوريخ: لن تقترب طائرة بريطانية من برلين.. ولكن ها هي برلين تتصير اكوانا من الرماد! لقد بهتت الاكاذيب الالمانية واصبح الالمان يشكون في اقوال زعيمهم!

وقد اعدمت اخيراً فتاة بولندية لانها صفتت جندياً المانيا وركنته حين حاول مغافلتها!

ولكن هذه العقوبة الصارمة لم تؤثر في قلوب البولنديات، فاستمر الاضراب؛ اوصي الجندي الالماني يفضل الذهاب الى ميدان القتال على الذهاب الى بولندا! .

هذه هي المشاكل التي تشغله هتلر الان... فاذا لم يجد لها حل في ثلاثة الاشهر القادمة، فان الحرب ستنتهي قبل ديسمبر سنة ١٩٤٤.

كان هتلر يقول للشعب ان الملابس كافية للجنود الالمان في روسيا، وبعد ايام كان الجنود النازيون يدخلون كل بيت ويطالبون بفرن السيدات وعزماتهم لارسالها. وقد ثبتت تمامآ، فوقت حركة ارسال عمال اوربا الى المانيا

الاثنين والدنيا /
كانون الثاني - ١٩٤٤

روزفلت وترشيشل قررا ان يقوموا او لا بالقضاء على المانيا ثم اليابان!

قد صحو باوكرانيا وروسيا البيضاء بناء على خطة موضوعة بحق وحقيقة! كان من المعتقد ان تلك الخططة الموضوعة كل الخطط الموضوعة التي يدعىها جيش مهزوم انسحب من المعركة! قبل ان تتأكد من ان نفسية عدوك ستنهار بعد الضربة الاولى".

ولقد حققت الحوادث صحة هذه الفلسفة.. فلماذا لا تتحقق مع روسيا؟ بدأ في اول الامر ان ما حدث في اوروبا سيحدث في بلاد ستالين، فتراجع الجيش الاحمر امام قوات المانيا الساحقة.

ولم يتصور هتلر ولا العالم ان الروس

ماذا يشغل رأس هتلر
والان ونحن في سنة ١٩٤٤ ، نتساءل عن برنامج هتلر، وعن موقف معهد الخطط الحربية بمدينة فيينا؟

ان سر قوته هي تعمقه في علم النفس ودرايته بنفسية "ابن البلد" الالماني.

فماذا يشغل رأس هتلر في رأس سنة ١٩٤٤

إنه ولا شك يفكر في "ابن البلد"





يفترش جريدة الاهرام ويتغطى بالجهاد!

كانت امنيته في الحياة ان يرى نفسه مطربا مثل عبد الوهاب وصالح عبد الحفي.. فكان يغنى بالمهلاي لبلاء.. ان كل متنوجست بدا حياته مطربا فاشلا.. واسمعيل ياسين فهم - من اول مرة - غنى فيها للناس انه لن يصلح للغناء.. فرشخ نفسه لقاء المتألقات.. وكان في ذلك الوقت يستأجر غرفة خالية من الاثاث - في المنزل رقم ١٩ بحارة السيدة زينب - وكان يفترش جريدة الاهرام ويغطى بالجهاد! وعندما اشتغل وكيل محام.. اشتري سريرا واستاجر بدلة "سموكنج" بجنيه واحد في الشهر!.. واشتري اول متنوج غناء: "مات وعنيه بتتصبع للستات، من الملح اللبناني عبد الغني الشيخ.. ثم بدا اسمه يعرف في اوساط شارع عبد الدين.

عندما كلفته مطربة بغسيل الفستان؟

وفي سنة ١٩٢٦ ذهب مع مطربة من الدرجة الثانية لا قامة حفلة في بليس.. وكانت الليلة ممطرة وعلى الفرقة ان تستغل القطار الذي يعود في الثالثة صباحا.. وحدث ان تلطم فستان المطرية باللوحل.. فلما ركبت القطار خلت فستانها واعطته لاسمعيل ياسين كي يغسله في دور المياه.. ودخل اسماويل الحمام، وأغلق على نفسه الباب وبعد ان غسل الفستان امسكه بيديه، واخرج من نافذة القطار ليجففه الهواء! وتصادف مرور قطار آخر بسرعة، فارتختست يداه وسقط الفستان من المطرية، فخشى اسماويل ياسين على نفسه من المطرية، فلم يفتح الباب، حتى وصل القطار الى محطة مصر، فقفز من النافذة.

يتزوج ثلاث مرات!
وكان هذه آخر رحلة له في الريف.. وفي نفس السنة عرض عليه دور في فيلم "على باب والاريدين حرامي" نظير ١٥ جنيها.. ان اسماويل ياسين اشترك منذ سنة ١٩٢٩ الى اليوم في اكثر من مائتي فيلم، ووصل اجره الى ٨٠٠ جنيها.. وتزوج ثلاث مرات.. الاولى "متنوجست" طلقها بعد سبعة ايام.. قرشا ثمن تذكرة السفر الى السويس.. لانه لم يكن يملك في جيده سوى ستة قروش وبدلا من ان تشتري لها طعاما.. اشتتركت كتابا في التبيير المنزلي!.. والثانية راقصة.. طلقها ايضا لأسباب لا يحب ذكرها!

بيت اسماويل ياسين؟

اما الثالثة فتزوجها في عام ١٩٤٥ وهو يقول ان الفضل في جميع هذه الثروة يرجع لزوجته الاخيرة، فهي التي علمته كيف يعيش.. فلم يكن قبل ان يتزوجها يتذوق طعم الحياة! وهي التي انجبته له طفلا جميلا.. وهي التي جعلته يرسل الى ابيه مبلغا متحترما في اول كل شهر! وبيت اسماويل ياسين - كمسرح الريحاني - لا تسمع فيه سوى النكت.. البواب والطباط والسفرجي والمربية.. ين تكون كاسماويل ياسين تماما! واسماويل ياسين هو الذي يستمع اليه في الساعة ٥ - بعد بكرة - في انتبات القضايا الواحد من المحامين!

شروة اسماويل ياسين؟

يملك اسماويل ياسين الان ثلاثة فيلات على شاطئ النيل بالازمال - لسكنه الخاص - وفيلا على الكورنيش بالاسكندرية - لفصل الصيف وفيلا بحدائق الارض مساحتها ١٢٠٠ متر بجوار سينما روكيسي بمصر الجديدة، وقطعة اخرى مساحتها ٦٠٣ امتار.. وسياراتين بويك ورايلي موديل ٥٠ ٢٧٠٠ جنيه.. وبيتا قديما في السويس.. ورصيدها في ثلاثة بنوك، هذه هي الشروة التي جمعها اسماويل ياسين في خمس سنوات..



اسماويل ياسين .. وزوجه .. التالت

ينام نصف عمره في المساجد!

واسماويل ياسين قضى نصف عمره ينام في المساجد، لانه كان لا يملك مأوى! كان يمشي طول النهار باحثا عن عمل، وينام طول الليل.. يقول انه كان في سنة ١٩٣٠ - فتى مصر العاطل! - وانه كان يجتمع كل مساء في مسجد السيد زينب مع تلميذ ليس له اهل، وبالطبعي هارب وكن الثالثة - الفنان القاشر والتلميذ البالس والبطجي الهاوب - ينامون في الجامع من العنف، فتدمر البطجي وشنتمه ونام.. فركه خادم الجامع بقدمه، فنهض بطجي وانهال عليه ضربا.. وتدخل المصلون وانتهت المسألة بمحضر في البوليس.. وفي اليوم الثاني تقرر إغلاق المسجد بعد العشاء.



ابن اسماويل ياسين ..

يتهم بسرقة طقم شاي!

وعاد اسماويل ياسين - في المساء الى الجامع وجده مقفل.. فمشى الى اقرب جامع بشارع مراسينا.. وهناك التقى بزميلاه، التلميذ البالس والبطجي ياسين على صوت خادم المسجد وهو يشير اليه صائحا:

- اهو دو الي سرق طقم الشاي!
فصاحا بطجي والتلميذ حواولا انقاذه من الرجل.. والتلف حولهم المصلون.. وبكي اسماويل ياسين واقسم انه بريء فصدقه الناس وجمعوا له ٢٥ قرشا ثمن تذكرة السفر الى السويس..

واخيرا.. وجد عملا!

يقول اسماويل ياسين ان اباه كان صائغا في السويس، وكان يملك محل باريعه ابواب.. نشأ يتعلم الام، وعاش مع زوجة ابيه الى ان حكم على ابيه بالسجن لادمانه السم الابيض، فضاقت الدنيا في وجهه وهرب الى مصر، وفي السويس رأى اباه يخرج من السجن محظما وبدأ الرجل يشق طريقه من جديد.. وانشق اسماويل ياسين ان يعيش عالة على ابيه المحظم.. فسافر مرة ثانية الى مصر، وساعد الحظ فالتحق بمكتب الاستاذ خليل حمدى المحامى واشتغل وكيله عنه، والاستاذ خليل حمدى المحامى واسماويل ياسين يكتب معاً في قاعة المحكمة.. وافتتحا مكتبهم في قاعة المحكمة.. واسماويل ياسين يكتب بديه الشمال.. ويفهم في القضايا كواحد من المحامين!

ثروة اسماويل ياسين؟

يملك اسماويل ياسين الان ثلاثة فيلات على شاطئ النيل بالازمال - لسكنه الخاص - وفيلا على الكورنيش بالاسكندرية - لفصل الصيف وفيلا بحدائق الارض بجوار سينما روكيسي بمصر الجديدة، وقطعة اخرى مساحتها ٦٠٣ امتار.. وسياراتين بويك ورايلي موديل ٥٠ ٢٧٠٠ جنيه.. وبيتا قديما في السويس..

ورصيدها في ثلاثة بنوك، هذه هي الثروة التي جمعها اسماويل ياسين في خمس سنوات.. ينام نصف عمره في المساجد! واسماويل ياسين قضى نصف عمره في المساجد، لانه كان لا يملك مأوى!..

كان يمشي طول النهار باحثا عن عمل، وينام طول الليل.. يقول انه كان في سنة ١٩٢٠ - فتى مصر العاطل! - وانه كان يجتمع كل مساء في مسجد السيد زينب مع تلميذ ليس له اهل، وبالطبعي هارب وكان الثالثة - الفنان القاشر والتلميذ البالس والبطجي الهاوب - ينامون في الجامع حتى يفظهم خادم الجامع بقدمه، فنهض بطجي وانهال عليه ضربا.. ودخل المصلون وانتهت المسألة بمحضر في الشرقي.. واسماويل ياسين يكتب بديه سمعون، يجتمع في السوق..

ويقطن بشقة من التفت، فتدمر البالس وتشتبه ونام.. فركه خادم الجامع بقدمه، فنهض بطجي وانهال عليه سريرا.. ودخل المسalon وانتهت المسألة بمحضر في البوليس.. وفي اليوم الثاني تقرر إغلاق المسجد بعد المشاهدتهم بسرقة طقم شاي!

وينادى اسماويل ياسين - في المساء - على المطرية من الدرجة الثانية لاقامة حفلة في بليس.. و كانت الليلة ممطرة وعلى الفرقة ان تستقل القطار الذي يعود الثالثة صباحا.. وحدث ان تلطم فستان المطرية باللوحل.. فلما ركب القطار خلت فستانها واعطته لاسماويل ياسين كي يغسله في دور الماء.. ودخل اسماويل ياسين قيل يترويجها.. وبعد ان غسل الفنان اسكندر ياسين التي انتهت له طفلة.. وادى الي سرقة طقم شاي!

ويتوارد اسماويل ياسين على سبوت سوتوت الدارسين.. وهو يشير اليه سالفا - في المساء - على المطرية فتدمر طقم الشاي!.. ويناديه شارع المطرية والكلبة وجاده اقتله.. ويناديه التلميذ البالس ويكتفى بالهرب من السويس.. ويناديه اسماويل ياسين ويسأله انه بريء فتركته في المطرية.. ويناديه اسماويل ياسين وجعوها له ٤٠ قرشا من ثمن تذكرة السفر الى السويس..

واخيرا.. وجد عملا! يقول اسماويل ياسين ان اباه كان صائغا في السويس.. وكان يملك محل باريعه ابواب.. نشأ يتعلم الام، وعاش مع زوجة ابيه الى ان حكم على ابيه بالسجن لادمانه السم الايبس..

فمضى في السويس وانشق طقم شاي.. وعاد الى مصر.. ويفهم في القضايا كواحد من المحامين!..

الى مصر.. وفي السويس وادى اليه برجخ من السجن محظما.. ويدا الرجل يشق طريقه من عليه دور في قيل على يادا والاربعين اسماويل ياسين اشتراكه في انتها من عائلة نظير ١٥ جنيها.. ان اسماويل ياسين اشتراكه الا اذا كان واتفاقه من العزم من مالبس قيل، ووصل اجره الى مائتين قرش..

وساعدته الحظ فالتحق بمكتب الاستاذ خليل حمدى المحامى.. وافتتحا مكتبهم في قاعة المحكمة.. واسماويل ياسين يكتب بديه الشمل.. سمعة ايام.. طلقها لانه لم يكن يتخليص الاوراق بسرعة فائقة

عن
بنيران

الأمير ريتا هيوارت زوج العادي

وعلى خان متزوج من سيدة إنجلزية.. هي جوان بربارا ياردبولد الابنة الكبرى للمليونير شرستون. وقد تزوجت لاول مرة من المستر لوويل جنديس ملك البيرة في إنجلترا وكانت في ذلك الوقت في التاسعة عشرة من عمرها.. ثم طلاقت منه عام ١٩٣٥ بسبب خيانتها لزوجها مع علي خان نفسه.

ولعلي خان ثلاثة اطفال منها.. وبالرغم من ثروة علي خان الطائلة.. فإنها تعيش معه عيشة بسيطة خالية من الترف والآباء!!.

.....

اما ريتا هيوارت فقد تزوجت مرتين، وكان زوجها الثاني هو

اورسون ويلز الممثل والمخرج المعروف الذي ظهر فجأة كأحد

عمالقة صناعة السينما في السينما الأخيرة.. والذي أحدث قلقاً

لله ولله !!

الأخيرة .. والذى أحدث قلقاً

الأخير !!

وتقابل ميمي شكيب في حجرتها.. وتتجدد معها زوجها سراج منير او "منيغ" كما تطلقها ميمي شكيب! ويكون "سجاج" - اي سراج - قد عاد من "الاستوديو" متعباً وتبداً ميمي شكيب تباشر اعمالها كزوجة قبل ان تباشرها كممثلة على المسرح..



ينتهي نجيب فترة كل استراحة ليهreu الى الكواليس مسرحه يسمع او يحكى آخر النكت... ويحب نجيب ان يجلس دائما الى ماري منب .. وماري منب تعيش في الحياة نفس الدور الذي تمثله على المسرح ... السيدة الطيبة القلب ... المرة داتنا

ينتهي نجيب فترة كل استراحة ليهreu الى الكواليس مسرحه يسمع او يحكى آخر النكت.. ويحب نجيب ان يجلس دائما الى "ماري منب" وماري منب تعيش في الحياة نفس الدور الذي تمثله على المسرح .. السيدة الطيبة القلب .. المرة داتنا..

المُحَايَةُ فِي كُوَالِيْسِ الْمَسْرَحِ

عالم المسرح الجيد يتجلّى وراء الكواليس أكثر من مما يتجلّى على الخشبة تحت نظر الجمهور وسمعه. ان بوهيمية الفن وجلاله كلها تظهر وتتجسد خلف المناظر.. اما امامها وامام الجمهور فحركات مرسومة معدة؟



وحسن فايق وراء الكواليس هو حسن فايق على المسرح لانه يتمثل دور شخصيته منذ الساعة التي يدخل فيها الى المسرح.. وتتجدد حسن فايق في الكواليس يقوم بتجربة ماسوف يصنعه على المسرح... ويضحك هو من نفسه..



ويتخذ عبد الفتاح القصري زميلاً محمد الدibe مستشاراً في شؤون الماكياج... وتسمعه يصبح عليه ليりه الشارب المستعار الذي وضعه وهو يقول له باللهجة البلدية التي يظهر بها على المسرح: - مش بردہ کده!!



وخلف الستار نجد نجيب الريحاني في غرفته.. يصنع كل شيء ويتكلم في كل شيء.. يصنع الماكياج ويخلع ملابسه ويتهيأ لدوره. ويتكلّم عن المسرح والادب والفن.. ويُفاجئ وزارة الشؤون لفرقته، الاعانة التي لم تزد على مائتي جنيه.. مائتي جنيه فقط لا عظم مسرح مصر.. او للمسرح المصري الوحيد بمعنى اصح.

وتقضى زينات صدقى كل وقتها وراء الكواليس تفتح لنفسها الفنجان .. وتسمع زينات تقول لنفسها: - جايلك خير نهار الاثنين قول انشاء الله.. وتسكت زينات صدقى.. ثم تتنهد بعد قليل وترد على نفسها: - انشاء الله يا اختي!



آخر ساعة / شباط - ١٩٤٩

كريمان ..

قابها

خالي!

هذه المخلوقة الجميلة كبرت قبل الاولى..
لقد كانت منذ سنوات قليلة جداً تقف مع بابا
شارو في استوديوهات الاذاعة لتردد، كان
فيه واحدة سرت عندها اثنا عشر بنت!.. كانت
طفلة صغيرة جميلة.. ولكن كريمان كبرت قبل
الاولى!

لقد كانت تعمل مع بابا شارو ليل نهار.. واحسست
بالراحة العميقية للجو الفني الذي تعيش فيه..
وطمعت في راحة اكثر.. فقررت ان تكون نجمة
سينمائية على الشاشة...

وذهبت الى الحاج ابراهيم عمارة المخرج الذي
تربيته بوالدها صداقه قيمة وابتدا له رغبتها
السانجاية الطفلة.. فاخذها الحاج ابراهيم من
يدها وعرضها على المنتجة اسيما.. ولكن اسيما
اعتنقت لان (البنت) سنتها صغير جداً!

واختفت كريمان بضعة شهور.. ثم ظهرت..
ترتدي الحذاء ذات الكعب العالي.. وتضع في
شفتيها الروج.. وفي اثامتها المانيكير.. ثم
ذهبت الى اسيما.. واعجبت بها اسيما.. ولم
تدرك انها الطفلة الصغيرة التي اعتنقت عن
قولها منذ بضعة شهور فاختارتتها البطولة فيلم

الحموات الفاتنات.. ووقعت معها العقد!

ولكن كريمان برغم الكعب العالي والروج
والمانيكير لازالت طفلة يحمل الكثير من
تصرفاتها معانى الطفولة البريئة السانجاية فهي
لا تزال تحب الحلوى جداً وتحتفظ بمجموعة
كبيرة من الدمى (العراس) وتشترك اخواتها
الصغيرات في لوهون وتندمج معهن في
خيالات اللعب اندماجاً حقيقياً

والهواية الأخرى التي تهواها كريمان الى
جوار هواية اكل الحلوى واللعب هي تسجيل
ذكرياتها عن الوسط الفني يوم بيوم.. وهي
ترفض ان يطلع احد على هذه المذكرات حتى لا
تفقد صداقتها الكثيرين من لهم مكانتهم في هذا
الوسط كما تقول!

ولكن كريمان طفلة واحدة.. ناضجة! فهي تدرك
في قرارها نفسها انها لا تزال صغيرة السن
وان حكمها على الامور المتعلقة بمستقبلها قد
لا يكون حكماً صواباً.. فمسألة الزواج مثلاً
تقول عنها كريمان انها لا تستطيع الحكم
فيها الان.. وعدد ما تجد نفسها اهلاً
لذلك سوف تحدد اهدافها في هذه
المسألة بمتنهى الدقة.. لذا رفضت
كريمان هذا العام ستة طلبات لطلب
يدها وكان بين المتقدمين اطباء ومحامون
وزوجو مراكز اجتماعية محترمة..
وكريمان خالية القلب.. لم تحب
ابداً.. ومع ذلك فإن اغتنيتها المفضلة
هي أغنية شادية التي تقول: يا شاغلني
وقلبك خالي!



كريمان .. قابها خالي!

اعتنقت عن قولها منذ بضعة شهور
فاختارتها بطولة فيلم الحمرات الما yan
معهن في خيالات اللعب اندماجاً حقيقياً!
والهواية الأخرى التي تهواها كريمان
ـ الى جوار هواية اكل الحلوى واللعبـ
هي تسجيل مذكرياتها عن الوسط الفني
يوماً بيوم .. وهي ترفض ان يطلع
احد على هذه المذكرات حتى لا تفقد
صداقتها الكثيرين من لهم مكانتهم في
هذا الوسط كما تقول!

ولكن كريمان طفلة واحدة.. ناضحة.. ناصحة!
فهي تدرك في قرارة نفسها انها
لانزال صغيرة السن وان حكمها على
الامور المتعلقة بمستقبلها قد لا يكون
حکماً صواباً.. فمسألة الزواج مثلاً
تقول عنها كريمان انها لا تستطيع الحكم
فيها الان.. وعدد ما تجد نفسها اهلاً
لذلك سوف تحدد اهدافها في هذه
المسألة بمتنهى الدقة.. لذا رفضت
كريمان هذا العام ستة طلبات لطلب
يدها وكان بين المتقدمين اطباء ومحامون
وزوجو مراكز اجتماعية محترمة..
وكريمان خالية القلب.. لم تحب
ابداً.. ومع ذلك فإن اغتنيتها المفضلة
هي أغنية شادية التي تقول: يا شاغلني
وقلبك خالي!

هذه المخلوقة الجميلة كبرت قبل
الاولى ..
لقد كانت منذ سنوات قليلة جداً
تقف مع بابا شارو في استوديوهات
الاذاعة لتردد .. كن فيه واحدة سرت
عندها اثنا عشر بنت! .. كانت طفلة
صغريرة جميلة .. ولكن كريمان كبرت
قبل الاولى!

لقد كانت تعمل مع بابا شارو ليل
نهار .. واحسست بالراحة العميقية
للجو الفني الذي تعيش فيه..
وطمعت في راحة اكبر .. فقررت ان تكون
نجمة سينمائية على الشاشة ..
وذهبت الى الحاج ابراهيم عمارة
المخرج الذي تربى عليه بوالدها صداقه
قدره وابتدا له وحبها السانجاية
الطفولة .. فاخذها الحاج ابراهيم من
يدها وعرضها على المنتجة اسيما ..
ولكن اسيما اعتنقت لان (البنت)
سنتها صغير جداً!

واختفت كريمان بضعة شهور ..
ثم ظهرت .. ترتدي الحذاء ذات الكعب
العلوي .. وتضع في شفتيها الروج ..
وفى اذملها المانيكير .. تم ذهبت الى
اسيما .. واعجبت بها اسيما !! ..
وتم تدرك انها الطفلة الصغيرة التي

وتدرس كريمان الرقص لتبدو كبيرة



٢٤ ساعة مع الملك عبد الله!



مشروع قبله من معالي وزيري ياتا الملك ووزير الخارجية والدفاع



جلالة الملك عبد الله يفتتح قرية قلوب وهي تلة جلوب ياتا رئيس أركان حرب الجيش الأردني وعبدالقادر الجندي ياتا نائبه

مستعبد الام، ومتبرك الشخصيات ومبيع الكرامات، اما تشرشل الذي تسأله عنده فهو رجل قدير وفي منتهى القدرة البشرية اذا انه استبدل برأيه في امة كبريتانيا طوال مدة الحرب الأخيرة، ونجا بها من الاندحار.. ولكن لم يصب الرأي في القضاء على المانيا اذا انه وان وجد من يقضى عليها معه.. الا انه نفع في روسيا وهي اشد خطرًا اليوم على بلده من اي خطير سبقه!

اما ترومان فقد جاء على اثر وفاة روزفلت، ولكنه اخطأ الطريق، وهو مقبل على محنة فان نجا منها فهو سابق لاسلافه. وسألنا

يعجلكم..
الروايات البوليسية الشعبية، ويعجبني منها الخيال الخصب والتصورات التي اكتنوا كذب لا يمكن تحقيقه..
من هي اعظم شخصية قابلتموها؟
في الشرق كمال اتابورك .. وفي الغرب هتلر!!
ما رايكم في عظماء السياسيين امثال موسوليني وستالين وترومان وغيرهم؟
ان موسوليني كالفقاعة.. انفتح حتى انفجر الى لا شيء، اما ستالين فهو خطر على العالم وعلى نفسه، وليس فيه ما يعجبني ابدا.. فهو

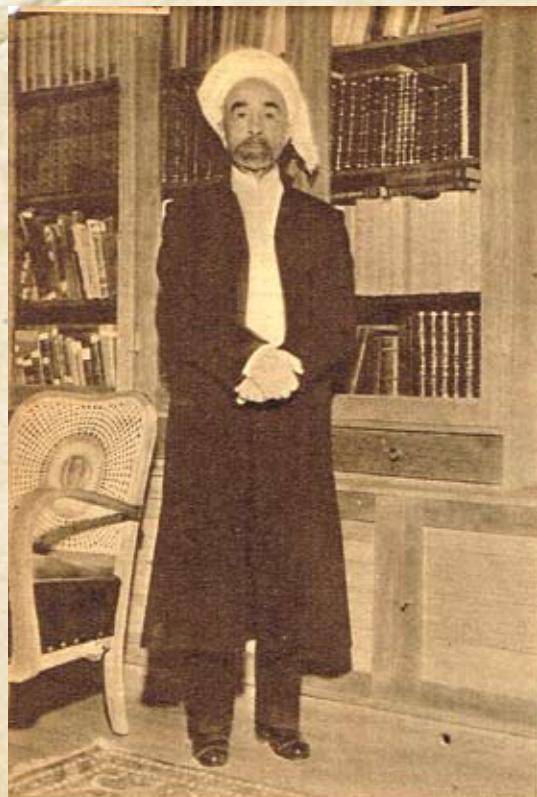
بشرتهم.. انهم فخر شرق الاردن..
اي الكتب تميلون اليها.

الكتب الدينية المأخوذة عن الكتب السماوية.. وسنن المرسلين.
من هو الكاتب الذي يعجبكم؟
في مصر: المرحوم المنفلوطي من بين الكتاب، والمرحوم شوقي بك وحافظ بك من بين الشعراء..
ما رأيكم في الادب الحديث؟
ان الادب الحديث هو تقليد للادب القديم..
اي انواع الادب الحديث

سألنا جلالته:
ماهي اسعد اللحظات في حياتكم؟
هي التي اقضيها بين جنوبي وضياطي.. ان الجندي الاردني .. رجل شجاع.. انه مستعد لأن يموت اذا قلت له هيئتي حياتك..
ثم اشار جلالته من خلال النافذة وقال:
كم احبهم.. انهم كأبنائي .. انظر الى براتهم العسكرية الى قبعتهم، الى لون

عمان: محمد البيلي





جانب من المكتبة العربية في قصر الرغدان
وتحتوي نحو ٢٥٠٠ كتاب إسلامي وتاريخي



كتيبة اردنية بعلمها .. تخلي الملك



عندما يتلو جلالته القرآن الكريم
الطريق إلى قصر الرغدان ...



١٨٨٣

ولا يذكر جلالته الشهر او

اليوم الذي ولد فيه، ولكنه يعتقد انه ولد في

فصل جدب وفي النصف الاول من الشهر !!

وفي ابريل عام ١٩٣١ تربع جلالته على عرش

امارة شرق الاردن .. وتعدها الان لا يزيد

على ٣٥٠،٠٠٠ نسمة اغلبهم من البدو الرحـل

الذين يضربون الخيام في الصحراء، ولا تزيد

مدنها كثيرا على عدد اصابع اليدين !!

ويعيش جلالته الملك عبد الله في قصر فخم

مقام على جبل الرغدان ويشرف على مدينة

عمان العاصمة الهاشمية .. والى التاحية

الاخرى في مواجهة القصر، يقوم قصر ولـي

عهـدـهـ الـامـيرـ طـالـلـ ..

وقصر الرغدان، قصر حديث البناء، شيد

على طراز قصر الحمراء في غربناطة، بسيط

جلالته:

- وما رأيك في رفعـةـ
النـحـاسـ باـشاـ ..

فـضـحـكـ جـالـلـهـ طـوـبـلاـ .. وـقـالـ:

- اـرـحـمـواـ النـحـاسـ باـشاـ .. اـنـهـ صـدـيقـيـ ..

ثم استطرد فقال:

- انـ النـحـاسـ باـشاـ هوـ خـلـيـفةـ سـعـدـ كـمـاـ

تـقولـونـ، وـايـ شـخـصـ يـخـلـفـ سـعـدـ كـمـاـ

منـ الصـعـبـ انـ يـرـقـىـ مـرـتـقـاهـ، لـانـ الـظـرـوفـ

الـتـىـ اوـجـدـتـ بـعـدـ، وـجـعـلـتـ النـاسـ يـرـفـعـونـهـ

وـبـيـمـجـدـونـهـ قدـ زـالـتـ فـيـماـ بـعـدـ.. وـقـدـ كانـ فـيـ

امـكـانـ النـحـاسـ باـشاـ انـ يـسـبـقـ سـعـدـ، لـوـ ظـفـرـ

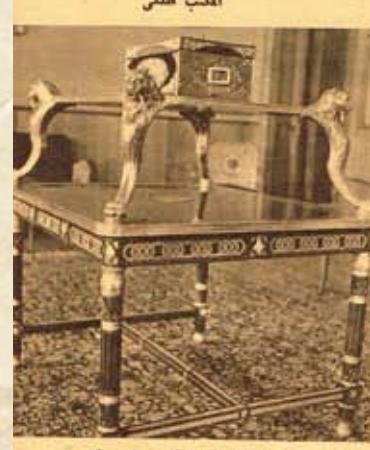
بعـطـفـ العـرـضـ كـمـاـ ظـفـرـ بـعـطـفـ الـوـفـدـ !!

وـالـمـلـكـ عبدـ اللهـ هـوـ الـابـنـ الثـانـيـ لـجـالـلـهـ اـلـمـلـكـ

الـحـسـنـ مـلـكـ الـحـجازـ اـمـاـ النـجـلـ اـلـاـولـ فـهـوـ

الـمـرـحـومـ الـمـلـكـ فـيـصـلـ مـلـكـ الـعـرـاقـ .. اـلـسـبـقـ ..

وـقـدـ وـلـدـ الـمـلـكـ عبدـ اللهـ فـيـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ عـامـ



إلى الكتبة الملكية وتزيينها سور
الملائكة الرجال موقفهم باقى كالهم



فيؤدي صلاة الصباح ويتلوي القرآن وفي
الساعة السادسة يتناول طعام الافطار ثم
يقصد إلى مكتبه مباشرة أعمال الدولة ..

وفي الساعة الحادية عشرة يتوضأ
جلالته، ثم يؤدي صلاة الظهر في
مسجد القصر، ويتناول بعد ذلك طعام
الغداء، ويستريح قليلاً حتى الساعة
الثالثة فيستأنف العمل، ويطلع
على آخر الأنباء، ويطالع الصحف
المصرية ثمالأردنية، ويستمتع إلى
الراديو، ويستقبل عدداً من خاصته
وكبار رجال الدولة وبعد ذلك يؤدي
صلاة المغرب.. ويتابع احاديثه
ومجلسه حتى صلاة العشاء
فيتناول جلالته الطعام، وهو
في العادة طعام خفيف.. وبعد
ان يستريح قليلاً. يتلو القرآن
الكرييم، ثم يأوي إلى فراشه في
نحو الساعة الثامنة والنصف.

وحياته جلالته خالية من ترف
القصور الحديثة وباهتها
بل يمتاز قصره ببساطة..
ويحافظ جلالته محافظة تامة
على القواعد الصحية، فلا يدخن
او يشرب الخمر، او يسهر..
وأحب الهوايات اليه لعب
الشطرنج، وركوب الخيل،
والتجول بعض الوقت في
حديقة القصر التي تحوي
مجموعات نادرة من الزهور..



ولجلالته ولدان هما ولد العهد الأمير طلال
والامير نايف وثلاث أميرات ..
وجلاله الملك يستيقظ في نحو الساعة الثالثة
والنصف صباحاً

صلى الله عليه وسلم، والى الجانب الآخر
من المكتبة، مكتب رئيس الديوان الملكي وقاعة
اخري للانتظار.
وفي مواجهة الدباب الرئيسي للقصر.. نافورة
ماء دائم الانسياب.. اقيمت وسط
قاعة مغطاة بال بلاط الابيض
الناعص !!

وفي القصر الملكي امينان: هما
الامير عبد الكرييم صهر جلاله
الملك، وهو الامير الاول وبشير
خير بك الامين الثاني ومرتب
الاول خمسة واربعين جنيهاً وهناك
ايضاً ثلاثة تشريفاتية هم مناور
بك الشاهر تشريفاتي العشار،
وعبد الرازق بك الحمود وهاشم بك
الدبابس ومرتباتهم تتراوح بين ٢٦
و ٣٧ جنيهاً ..

ولجلالته ايضاً مراافقان هما الرئيس
اليوزباشي محمد الحسين والملازم
الاول هشام العجلوني.

اما رئيس الديوان الملكي فهو سمو
الامير حسين ناصر ابن عم جلاله
الملك وصهره ايضاً، ومرتبه نحو الف
جنيه في السنة عدا العلاوات الدورية
وبدل السيارة ودرجته في الكادر درجة
وزير.

ومساعد رئيس الديوان الملكي هو
صحيبي بك زيد الكيلاني ومرتبه نحو
ستة واربعين جنيهاً في الشهر!
ولجلالة الملك زوجتان هما الملكة مصباح،
والملكة نفيسة والولى اردنية والثانية
عراقية.

وتقاضى تشرشل
أضخم مرتب صحفي
وعمره ٢٤ عاماً!

أخبار الأربعة ..

رسول الذي أهْفَنَ من النزل رقم ١٠

يشرف على هذا الباب: سعد مكاوي

ان البيت رقم ١٠ بشارع دونتج بلندن لن يرى بعد اليوم ذلك الرجل المتجمهم الوجه ولا سيجاره الطويل!

ان ونستون تشرشل قد اختفى من المسرح السياسي العالمي، بعد استئذان الملكة! شخصية كانت ذات اثر حاسم في تغيير وجه العالم.. صحفي او مؤرخ وكاتب تراجم وجندى ورسام وبناء وطيار وسياسي. وآخر بطل انجينا اوروبا الغربية، اذ انقضت عليه لحظة تاريخية حين اضطررت انجلترا ان تقف وحدها بعد سقوط فرنسا من سنة ١٩٤٠، فكانت فرصته التي برزت فيه قوة شخصيته:

بتدفعه وحرارته..
وفي حرب جنوب افريقيا اسره البوير ثم فر من الاسر فراراً اسطوري الطابع: بعد استئذان الملكة!
عودته الى وطنه ان ساق بحياة الجيش وقرر ان يستغل كأبيه بالسياسة.. وانتخبه عمال اولدهام نائباً عنهم في مجلس العموم. فكان هذا النائب الذي لم يتم عامه السادس والعشرين محارباً

درمان. وركب مع حامل الرماح ومسدسه في يده يطلقه على الdraoish. وفي قلبه نشوة..!
وفي الهند لم يجد معارك كبيرة يحلم فيها الامبراطورية التي يؤمن بها فرقاً افلاطون وارسطو وداروين وماكول . كما درس اسلوب المؤرخ جيبون في كتابه عن "اضمحلال الامبراطورية وانهيارها" وتاثر

الجنديه وعمل المراسيل الصحفي وظفر باكب مرتب في الصحافة الانجليزية قبل ان يتم عامه الرابع والعشرين.
وقد وصف المراسيل الصحفي الشاب ونستون تشرشل الهجوم الاخير الذي شنته فرقه الفرسان على draoish في موقعه ام

"والآن كتب علينا ان نقف وحدنا في الثغرة الفاغرة، ندافع عن وطننا. ونقاتل وحدنا.. لن نخور ولن نكل، ولن تنازل منا صدمة المعركة المفاجئة ولا محنة اليقظة والاجهاد.. الى الحرمة! الى الواجب سنقاتل على الشواطئ، ونقاتل على المهابط ونقاتل في الحقول وفي الشوارع ونقاتل في الجبال ولن نستسلم ابداً.. ولن يلقي عننا الناس بعد الفسنة. كانت هذه اروع ساعات حياتهم...".

كانت هذه هي بلاغة تشرشل المثيرة عندما كان الخطر مدقعاً بوطنه. فلما جاء النصر كانت عبارته في ٨ مايو ١٩٤٥ بسيطة. فان النصر لا يحركه كما يحركه الخطر والروع والكافح:

"في الساعة الثانية والدقيقة الحادية والاربعين من صباح امس وقع الجنرال جوبل ممثل القيادة الالمانية العليا وثنية التسلیم بغير قيد او شرط وبذلك انتهت الحرب الالمانية."

× وحياة هذا المكافح العجوز الذي يسرف في تدخين السيجار ويفرط كساير مواطنه في الشراب قصة مفعمة باللوازن والظلال.. وتبدأ القصة في قصر من اكبر قصور الريف الانجليزي، هو قصر بلتين. وكان ابوه اللورد والدولف تشرشل وزير للمالية، اما امه جيني جيروم فهي سيدة امريكية كانت في شبابها ذائعة الصيت بجمالها.. وقد ادخلها ابدهما ونستون مدرسة هارو العسكرية التي تعد طلابها لدخول الجيش وهو في عامه الثاني عشر ثم انتقل منها الى مدرسة ساندهيرست التي تؤهل ابناء الطبقة الراقية في انجلترا للالتحاق بالقوات المسلحة. وتناول فيه الملازم الثاني وهو في العشرين من عمره، والحق بالفرقة الرابعة للفرسان "الهوسار" ومن الفرقا الخاصة بالملكة.. وقضى اكثر ايام التمرين الحربي في الهند وفي السودان وفي حرب البوير وكان يجمع بين



لوحات زيتية تصوّر مناظر طبيعية في ساحر الريفييرا وفي هولندا والنرويج . ومن مقالاته التي نشرها في ذلك العهد عرف الناس الشيء الكثير عن صباه.. كيف كان يميل للعب بالدمى التي تمثل الجنود . وكيف كان يكره المدرسة ويرفض في أصواته أن يتعلم اللغة اللاتينية .. دون أن تجدي العصافير تأديبه . بل كان ينتقم من مدرسيه بالتشنيع عليهم! وقد بلغ دخله من كتابته في تلك الفترة من حياته أكثر من ١٠٠,٠٠٠ ريال في السنة ومما كتبه وقتذاك كتابه عن حياة جده ماليزو في أربعة أجزاء ..

وبعد روح النازية تتكون في المانيا من قبل أن يقف هتلر إلى السلطة بسنوات . فهب تشرشل من عالم القلم والفرشاة والمالي ليحذر حكومة بلاده ، ولكن العمال سخروا من حديث الحرب ، واعلن طلبة جامعة أكسفورد عزمهم على الإيقاف ، فلقد مضى زمن الحرب .. أما حزب المحافظين الذي ينتمي إليه تشرشل فلم يكن له برنامج سوى سياسة التهدئة .. ولكنه أصر على تحذيره وكتب في ربيع سنة ١٩٣٦ يقول :

ان المانيا تتسلّح وتنمي قوتها الحربية بشكل مخيف فامنعواها! امنعوها الان..."

وجاء اجتماع ميونيخ التاريخي ، وعاد "تيلف نشسمبرلين إلى إنجلترا وهو يلوح بقصاصه ورق في يده، فخطب تشرشل في مجلس العموم قائلاً: "لقد هزمنا هزيمة كاملة قاضية!" وبعد رتبة هتلر وهجماته اعلنت بريطانيا الحرب، فلم يبق لنشسمبرلين مفر من ان يعيد تشرشل الى الوزارة في منصب وزير البحريه .. ثم توهجت قدرته على القيادة وسطّعت بعد معركة دنكر، بعد ان ضاعت اوروبا وانتقمت روسيا الى المانيا ولم يبق امام انجلترا سوى "الدم، والعرق، والمذموع" وكانت امريكا لا تزال تتجاذب في فضائل الحيد والعزلة .. واشتدت الغارات الليبية على لندن، وججلت خطب تشرشل البلبلة التي اصغى اليها العالم كله، والتي استغل فيها موقف

اشترك في ثلاث حروب ومؤلفاً كتب اربعة كتب ! وفي سنة ١٩١١ عرض عليه اسكتلند رئيس الوزراء منصب وزير البحريه في وزارته، فانصرف عن مشاكل العمال التي كان معنياً بها في ذلك الوقت، وعن مشكلة أخرى كانت تشغل هي طقوس الكنيسة الانجليكانية التي كانت تبدو في نظره مضحكه وجديرة بالاصلاح .. وبدأ لأول مرة في حياته يعالج مشاكل من نوع آخر .. ويدرس في عناية حالة الاسطول البريطاني ويعيد منافعه! .. وكانت المانيا في ذلك الوقت تعمل جاهدة لانشاء اسطولها الكبير كي تنهض به سيادة بريطانيا على البحار، فبدأ بينهما سباق بحري يتوقف على نتيجة مصير الامبراطورية البريطانية التي أدهاها تشرشل بكل افكاره الاستعمارية . وكانت هذه فرصة الرجل القوي المنهوم بالمجده، فلم يفلتها!

كان هو في راي الجميع القوة التي جمعت الاسطول البريطاني من الهزيمة في سنة ١٩١٤ اذ استبدل بالعجز من اهواه البحر شيئاً عهد اليهم بمناصب القيادة وزاد مرتبات البحارة .. وانشا سلاح الطيران البحري .. وغير وقد الاسطول من الفحم الى البترول واشتري له آبار البترول في ايران ..

ولكن النجم الذي لم في السنتين الاوليين من الحرب العالمية الاولى اصيّب بعد ذلك بخسوف خطير عندما ارسل حملة كبيرة تحطمت على صخور غالابيول اقصي عن الوزارة عند إعادة تشكيلها وقصد فرنسا ضابطاً مقاتلاً وحارب في الخنادق سبعة اشهر حتى تولى لويد جورج رئيسة الحكومة فأستدعاه لتولي وزارة الداخلية والانتاج الحربي فاهم تشرشل بانتاج الدبابات وسلاح الطيران وما ان انتهت الحرب في ١٩١٨ حتى مرت حياته بفترة ركود طويلة بين عامي ١٩٢٠ - ١٩٢٣ . وقد قضى هذه الفترة في كتابة مقالات في المجالات والصحف .. وفي المقامرة في مونت كارلو وسوق الاوراق المالية .. وفي رسم

« اللهم يا مجيب الدعاء ، محقق الرجاء ، ان كان في علمك سبحانه أن حرباً عالمية ثالثة ستتفق المستقل، هنا أو هناك ، فهبي لها من عبادك رجالاً من طراز دوجلاس فريبانكس ، عسكراً الطائع في خدمتك ، الساعي في اعلاه كلملك ، وهيئ له الله غواصة أو طيارة أو ما شئت يارب العالمين ، يركبها إلى حيث يشاء ، ويتحقق بها نجاة عبادك العظام من شر القاء .. اللهم لا قابل ذريه ! اللهم دوجلاس ! اللهم هيروجينة ! اللهم دوجلاس ! اللهم فريبانكس ! الله أنت محقق الرجاء ومجيب الدعاء يارب العالمين !! »

حرب سافنة بين لوتو وصوفيا

صوفيا .. منافسة لوتو
نوب ممزق
من تراجم المعين

.. والأنباء من روما هذا الأسبوع كثيرة ، ولكن أهم هذه الانباء يدور حول حرب سافنة تدور رحاها في إيطاليا بين ممثلة السينما العالمية جينا لوتو بريجينا ومنافستها الخطيرة صوفيا لورين !

صوفيا التي لم تبلغ العشرين من عمرها ساحت انتصاراً كبيراً على منافستها التي تكبرها بسنة أوامر ، فقد حصلت على الدور الذي كانت جينا مستقومة به في تلك فيلم من سلسلة أفلام "خيبر ، وحب ، وحب ..." التي يخرجها المخرج الإيطالي الكبير فيتوريو دي سيكا .. وبدأت بذلك الحرب .. انดلت بينها بصرص لندرن العمري امطوري عندما قدمت إلى ملكة بريطانيا خمس ممثلات إيطاليات تاركت « لوتو » لتلك المناسبة ثواباً كثيراً من منح شوبرت أشهر مائج الأزياء الإيطاليين .. وبعد دقائق من ظهورها تجلت غريميتها صوفيا في ثوب يكشف عن عنقها وكتفها ، من صنع ذبور ، وقد وضعت على رأسها ناجا لعنينا يشبه تاج الملكة ! .. وكاد يرمي على رئيس البروتوكول !

وبالرغم من النافرة الحادمة بين التجمتين الساحرتين فإنها تشققان في شيء واحد على الأقل وهو امجساً الفنان فيتوريو دي سيكا الذي يقول عن صوفيا : « أنها بنت رالعة ، ومن مثلتها مطلوبة » ويقول عن جينا أنها : « أنها ممثلة عظيمة ، وبنت رالعة » أما الأسلحة التي استخدمتها صوفيا لتصل إلى الشهرة ، والى عشرين ألف جنيه في الفيلم الواحد ، فهي نفس سلحة جينا ، الجمال ، والداعية ، والسبوغ في الظهور ! .. وتقول والدتها التي تدير أعمال ابنتها أن مبلغ العشرين ألف جنيه الذي تتقاضاه صوفيا عن كل فيلم هو مبلغ بسيط ، إذ أن منافستها جينا لوتو بريجينا تقضي ٤٠٠٠ جنية من الفيلم الواحد ! ولا تزال المعركة دائرة .. ولا تزال أخبارها أهم أخبار العasse الإيطالية !

برع * أخبار الأسبوع * أخبار الأسبوع * أخبار الأسبوع *



دوجلس فريبنكس
اللهم لا قابل
اللهم دوجلاس



زينب حامد
حادث سعيد في قسم
الاستماع بالاذاعة



ست منيـات
يـنتظـرنـ حـوـادـثـ سـعـيـدةـ

السيدة صوفية الهندس المشرفة على ركن المرأة تنتظر حادثاً سعيداً في شهر يولـيـه .. والـسـيـدـةـ سـامـيـةـ مـاـدـقـ المـشـرـفةـ عـلـىـ بـرـامـجـ ماـ يـطـلـبـهـ السـمـعـونـ تـنـتـظـرـ حـادـثـ سـعـيـدةـ فيـ شـهـرـ أغـسـطـسـ .. والـسـيـدـةـ مدـرـحةـ نـجـبـ المـشـرـفةـ عـلـىـ دـرـبـ الشـيـابـ تـنـتـظـرـ حـادـثـ سـعـيـدةـ فيـ شـهـرـ أغـسـطـسـ .. والـسـيـدـةـ فـوزـيـةـ عبدـ الـبـاقـيـ بالـقـسـرـ الـأـوـرـبـيـ تـنـتـظـرـ حـادـثـ سـعـيـدةـ فيـ شـهـرـ يولـيـهـ .. والـسـيـدـةـ عـصـمـتـ عـدـلـيـ المـشـرـفةـ عـلـىـ بـرـامـجـ التـرـكـيـ تـنـتـظـرـ حـادـثـ سـعـيـدةـ فيـ شـهـرـ سـبـتمـبرـ .. والـسـيـدـةـ قـلـيـتـ حـامـدـ بـرـقـ الـسـيـاسـيـ تـنـتـظـرـ حـادـثـ سـعـيـدةـ ..

انه موسم حائل استغيل فيه الاذاعة ستة حادث سعيدة ! .. وند استقبلت الاذاعة في « الموسـمـ » المـاـتـيـ اـرـبـعـةـ حـوـادـثـ سـعـيـدةـ .. كانت بـلـالـهـ السـيـدـاتـ اـولـيـ مـجـرـمـةـ وـهـمـ مـصـلـفـ وـسـعـرـ الـكـلـانـ وـحـرـمـ الـإـسـلامـ .. محمد شرف المحرر باسم الإختار .. والـتـيـ الـشـهـرـ ، والـلـفـ جـنـيهـ فـيـ الـفـيـلـمـ الـواـحـدـ ، فـهيـ نفسـ سـلـحةـ جـيناـ ، الجـمـالـ ، والـدـاعـيـةـ ، والـسـبـوغـ فـيـ الـظـهـورـ ! .. وتـقـولـ والـدـتهاـ التيـ تـدـيرـ أـعـمـالـ اـبـنـهاـ انـ مـبلغـ العـشـرـينـ الـأـلـفـ جـنـيهـ الـذـيـ تـقـاضـاهـ صـوـفـيـاـ عـنـ كـلـ فـيـلـمـ هوـ مـبلغـ بـسيـطـ ، إذـ أـنـ مـنـافـسـتـهاـ جـيناـ لوـتوـ بـريـجـيناـ تقـضـيـ ٤ـ٠ـ٠ـ جـنيـهـ مـنـ الـفـيـلـمـ الواـحـدـ !

ولا تزال المعركة دائرة .. ولا تزال

- ١٢ -



WWW.almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخريج

نائب رئيس التحرير

علي حسين

الإخراج الفني

خالد خضير



طبعت بمطباع مؤسسة المدى



للام و الثقافة والفنون

من مواطنيهم المؤسءاء!.. وفي الوسع ايضا ان تتصور هذه الصلاة الحارة على شفاه الملايين من افراد الجنس البشري، في كل مكان يصلى فيه الانسان: "اللهم يا مجتب الدعاء، محقق الرجاء، ان كان في علمك سبحانك ان حربا عالمية ثالثة ستقع في المستقبل هنا او هناك، فهيه لها من عبادك رجالا من طراز دوجلاس فيرباتكس، عبديك الطائع في خدمتك ، السامي في اعلام كلمتك، وهى لـ الله غواصه او طيارة او ما شئت يا رب العالمين". يركبها الى حيث يشاء، ويتحقق بها نجاة عبادك النعساء من شر الغناء!.. اللهم لا قنابل ذرية! اللهم لا قنابل هيدروجينية! اللهم دوجلاس: اللهم فيرباتكس! انك انت محقق الرجاء ومعجب الدعاء يارب العالمين!!".

حرب ساخنة بين لولو وصوفيا

... والانباء من روما هذا الاسبوع كثيرة، ولكن اهم هذه الانباء يدور حول حرب ساخنة تدور رحاها في ايطاليا بين ممثلة السينما العالمية جينا لولو بريجيتا ومنافستها الخطيرة صوفيا لورين!

صوفيا التي لم تبلغ العشرين من عمرها سجلت انتصارا كبيرا على منافستها التي تكبرها بستة اعوام، فقد حصلت على الدور الذي كانت حينها تستقوم به في ثالث فيلم من سلسلة افلام "خبز، وحب، و.." التي يخرجه المخرج الايطالي الكبير فيتوريو دي سيكا. وبدأت بذلك الحرب.. اندلعت نيرانها بمسرح لندن الامبراطوري عندما قدمت الى ملكة بريطانيا خمس ممثلات ايطاليات فارتدت "لولو" لتكل المناسبة ثوبها مثيرا من صنع شوبرت اشهر سانغي الازياء الايطالية!.. وبعد دقائق من ظهورها تجلت غريميتها صوفيا في ثوب يكشف عن عنقها وكتفيها، من صنع ديور، وقد وضعت على رأسها تاجا ثمينا يشبه تاج الملكة!.. وقاد يغمى على رئيس البروتوكول!.

وبالرغم من المنافسة الحامية بين النجمتين الساحرتين فانهما تتلقان في شيء واحد على الاقل وهو اعجاب الفنان فيتوريو دي سيكا الذي يقول عن صوفيا: "إنها بنت رائعة، وممثلة عظيمة" ويقول عن جينا ايضا: إنها ممثلة عظيمة، وبنت رائعة".

اما الاسلحة التي استخدمتها صوفيا للتصل الى الشهرة، والى عشرين الف جنيه في الفيلم الواحد، فهي نفس اسلحة جينا، الجمال، والدعابة، والنبوغ في الظهور!.. وتقول والدتها التي تدير اعمال ابنتها ان مبلغ العشرين الف جنيه الذي تتلقاه صوفيا عن كل فيلم هو مبلغ بسيط، اذ ان منافستها جينا لولو بريجيتا تقبض ٤٥,٠٠٠ جنيه عن الفيلم الواحد، ولا تزال المعركة دائرة.. ولا تزال اخبارها اهم اخبار العاصمة الايطالية!..

الجيل / نيسان - ١٩٥٥



الامام احمد
ارغاماً لائف
الشيطان الرجيم



تشرشل
كتب عن جده
تساوي ١٠٠ ألف ريال!

قدرهم ابدا ان يدركوا النصر!..
لقد عاش ونستون تشرشل حياة مفعمة حافلة قبل ان يقرر اعتزال السياسة، ذلك الصافي المؤرخ الجندي الرسام السياسي الاستعماري الذي لن يراه بعد اليوم البيت رقم ١٠ بشارع دوتنج بلندن، مقر رئاسة الوزارة البريطانية!..

دواجلاس فيرباتكس القنبلة الذرية

اوضح اخيرا، في هذا الاسبوع فقط ، ان الولايات المتحدة الامريكية كان عندها سلاحان خطيران لانهاء حرب اليابان..
اما نجم السينما دوجلاس فيرباتكس الصغير.. او .. القنبلة الذرية!!!..
والحكاية - طبعا - في حاجة الى شيء من الايضاح والشرح والتفسير..

في اوائل عام ١٩٤٥ كان الممثل السينمائي الامريكي المعروف دوجلاس فيرباتكس ملازما بسيطا في البحرية الامريكية، ولكنه كانت تربطه علاقة طيبة بام ملك اليابان، اذ كانت الامبراطورة الام صديقة شخصية لوالده دوجلاس فيرباتكس الكبير، فرئوا ان تهريبها الى اليابان غواصه امريكي، حتى يقنع الملكة الام بالتوسط لدى ابنتها الامبراطور لانهاء الحرب، ولكن القيادة البحرية العليا اوقفت هذه "الخطوة" البارعة، رغم اعجاب روزفلت شخصيا بها، وهكذا اقدر لمدينتي هiroshima وTajima اليابانيتين التعيستين ان تلتقيا اول قنبلتين ذريتين استخدماها الانسان في الحرب!
وان المرء ليسمع ان يتصور الرجال والنساء من افراد الشعب الياباني وهم يقرأون اليوم هذه الحكاية، ويتصورون الحظ السيئ السخيف الذي وقف لهم بالمرصاد، عندما هزمت وجهة نظر القيادة البحرية الامريكية العليا وجهة نظر روزفلت ودواجلاس فيرباتكس فكان ما كان من تدمير بشع لمدنهم وفتكم اليم بالالاف العديدة

بلاده "المفردة وحدها" احسن استغلال، مع ان سياسة انجلترا المتوازنة التقليدية هي ان تحارب دائما ومعها حليف تستميله الى القضية التي تقاتل في سبيلها.. وكان تشرشل يسعى في الحقيقة الى الفوز بحليفين لا حليف واحد ، وكان الحليف الاول امريكا وكان الحليف الثاني روسيبا.

اما روسيا فقد جاء غزوmania الهتلرية لها نعمة على ونستون تشرشل واما امريكا فقد لقيت صعوبة في استعمالتها، حتى من الله عليه مرة اخرى بالهجوم الياباني على ميناء بيرل هاربور الامريكي فلم يفلت الثغلب العجوز فرصة.. بل صرخ باعلى صوته معلنا في شامة بارعة ان وزارته ستعلن الحرب من فورها، ورد على ذلك ان جمع حاشيته كلها من كبار قواد البر والبحر وسافر بها الى البيت الابيض في واشنطن ليقضي عيد الميلاد مع الرئيس الامريكي روزفلت!...
وهناك استطاع تشرشل ان يقنع روزفلت بثلاثة قرارات خطيرة كان لها ابعد الاثر في سير الحرب وفي تاريخ العالم.

× عدم تحويل قوة امريكا الرئيسية الى المحيط الهادئ.
× عدم حصر جهود امريكا في حرب اليابان.
× نزول الجنود الامريكيين في شمال افريقيا.
ولكن ستالين في مؤتمر موسكو الاول في عام ١٩٤٢ استذكر فكرة غزو شمال افريقيا، فقد كانت قواته ترتد في تلك الوقت نحو ستالنجراد تحت وطأة الجيوش الالمانية... ثم توصل ستالين وتشرشل بعد صراع جدل عنيف الى اساس برتضيانه.. وفي ديسمبر ١٩٤٣ عقد في طهران اول اجتماع ضم الكبار الثلاثة ستالين وروزفلت وتشرشل وتم فيه الاتفاق على انزال حملة كبيرة في ثورما لدلي كانت بداية مصر المائية.. وقد عاش تشرشل حتى شهد مصر اشد اداء انجلترا اخ特را، ورأى النصر كاما قبل ان يترك منصبه الخطير، "ان القادرین على ادراك النصر يعجزون عن تنظيم السلام، والقادرين على تنظيم السلام ما كان ليدخل في

كاركاتير أيام زمان

